

وقول الشكر مركب اي سا كان حقيقيا كالسرير او اعتبارا كالكلام ثم اعلم ان كل مركب لا بد له من
علا ما راع الاول على ما ذكره وفي اجزائه وتلك في ثلثية والثاني على ما عليه وفي السائل المركب له والثالث على صورته
وفي صورته الحاصلة بعد التركيب والرابعة على غايته وفي ثلثية الحاصلة عليه كالجواهر على السرير مثلا
وكافادة الكلام المتشبه شيئا المطار

بعض الطيور الالفاظ التي عليه الغيب اياها كالجو علم انسان طائر الا
يقول عند الصباح قد اقبل النهار ثم سمعته يقول ذلك فانك تعلم
ان النهار قد اقبل وليس بكلمة لانه لم يقصد للافادته وانما نطق به
الطائر على عادته هكذا قال بعضهم ويحتمل الله من اضافة المصدر
لمفعوله اي محاكاة الانسان بعض الطيور الذي ينطق بها كما يفيد
قاصدا تشبيها به وبه قال بعضهم ايضا قوله وما تشبه
ذلك اي اشبه ما تقدم من كلام النائم وما معه من كل ما ليس مقصودا
في نفس الجملة الصلة **قوله** ولما كان المراد حول على كلام الما
وقوله لا بد اي لا يفارقه من اجزاء اي اثنين فاكثر فارد بالجمع
ما فوق الواحد فلا يريد ان بعض المركبات قد يتركب من حين فقط
كالكلام الذي نحن فيه **قوله** احتياج جواب لما ان كانت حرفا وعاملا دون
ان كانت ظرفا بمعنى حين او اذ على الخلاف **قوله** معبر حاله من كفاعل
اصحاح وقوله عنها اي عن الاجزاء وقوله محاررا حال من
الاقسام اي حال كون الاقسام متجوزا بها عن معناها الحقيقي وهو
الجزئيات ومعنى ذلك ان المتعبر عن الاجزاء بالاقسام **التميم**
معناها الحقيقي الجزئيات لا الاجزاء على سبيل الجواز بالاستعانة
المصرحة وارجو ان يقال شئت الاجزاء بالاقسام بجامع الاندراج
فان الاجزاء مندرجة تحت كلها والاقسام مندرجة تحت قسمها
واستعمل للفظ الدال على المشبه به وهو لفظ الاقسام واستعمل في
المشبه وهو الاجزاء **قوله** فقال عطف على معبر بنا وبناه بالفعل اي
عبر فقال قال في الخلاصة واعطف على اسم المشبه فعل فعل **قوله**
وعكسا استعمل بغيره سهلا **قوله** اي اجزاء الكلام من جهته
تركيبه من مجموعها اي جملة الامم جميعها وكلها اشار بهذا الى دفع

الاجزاء على تسمية هذه الثلاثة اجزاء وهو ان يقال ان اجزاء الشيء لا يوجد
بدونها الكلام يوجد بدون الفعل والحرف كما سياتي فلا يصح تسمية هذه
الثلاثة اجزاء وحاصلا **الجواب** ان هذا السؤال لا يريد الا لولا يريد
بالاجزاء اجزاء الحقيقة ويقتل لانسان ذلك بل المراد اجزاء العرفية اي
التي اشتراطها العرفية عليها في عرف النحاة وهي لا يلزم من عدمها عدم ما
هي جزء له الا ترى انه بعد في العرف الشعر والظفر واليد والرجل اجزاء لولا
مثلا ومع ذلك لا يتأتى ما تقدم زيد بالانعام هذه الاجزاء بمعنى كون هذه الالفاظ
اجزاء للكلام انه يتركب من جملة ما هو صديق بتركبه من كل ما هو جزء لزيد
قام ومن اثنين منها نحو حرف زيد ومن واحد نحو زيد قام ويخص من ذلك
ان هذا التقسيم اي تقسيم الكلام الى هذه الثلاثة من تقسيم الكل الى
اجزائه اي اجزائه العرفية لوجود ضابطه وهو عدم صحة الاضمار بالمعنى
عن كل واحد من الثلاثة فلا يصح ان يقال الام كلام الا لحيثية ما من المتعارف
فان الام يشترط فيه الافراد والكلام يشترط فيه التركيب ونساق في الوجود
يقضي نساق في المرزومات وذلك كله بناء على ان الضمير في اجزائه يرجع
الى الكلام وهو الظاهر ويصح ان يرجع الى اللفظ لا يشهد وما بعده ويراد
باللفظ الكلمة فيكون من تقسيم الكل الى جزئياته لوجوه ضابطه حينئذ
وهو صحة الاضمار بالقسم عن كل من الثلاثة فيصير ان يقال الام كلمة الفعل
كلمة المربوك والاقسام مستهله في معناها الحقيقي وهو الجزئيات ولا تخاف
التيقن الذي ذكره الشارح ولا يريد السؤال المتقدم الذي اشار الشارح اليه
الى جوابه بقوله من جهة تركبه من مجموعها اياها هو ظاهر لان ذلك مبني
على ان الضمير راجع للكلام هذا ايضا مراد الشارح وما في الحاشية
قوله من زاد اي لزيادة من زاد الا هو على حذف مضاف وعدم
الانقطاع الى هذا القول وباطاله من وجهين الاول انه بعد انعقاد الا

الاجزاء على تسمية هذه الثلاثة اجزاء وهو ان يقال ان اجزاء الشيء لا يوجد
بدونها الكلام يوجد بدون الفعل والحرف كما سياتي فلا يصح تسمية هذه
الثلاثة اجزاء وحاصلا **الجواب** ان هذا السؤال لا يريد الا لولا يريد
بالاجزاء اجزاء الحقيقة ويقتل لانسان ذلك بل المراد اجزاء العرفية اي
التي اشتراطها العرفية عليها في عرف النحاة وهي لا يلزم من عدمها عدم ما
هي جزء له الا ترى انه بعد في العرف الشعر والظفر واليد والرجل اجزاء لولا
مثلا ومع ذلك لا يتأتى ما تقدم زيد بالانعام هذه الاجزاء بمعنى كون هذه الالفاظ
اجزاء للكلام انه يتركب من جملة ما هو صديق بتركبه من كل ما هو جزء لزيد
قام ومن اثنين منها نحو حرف زيد ومن واحد نحو زيد قام ويخص من ذلك
ان هذا التقسيم اي تقسيم الكلام الى هذه الثلاثة من تقسيم الكل الى
اجزائه اي اجزائه العرفية لوجود ضابطه وهو عدم صحة الاضمار بالمعنى
عن كل واحد من الثلاثة فلا يصح ان يقال الام كلام الا لحيثية ما من المتعارف
فان الام يشترط فيه الافراد والكلام يشترط فيه التركيب ونساق في الوجود
يقضي نساق في المرزومات وذلك كله بناء على ان الضمير في اجزائه يرجع
الى الكلام وهو الظاهر ويصح ان يرجع الى اللفظ لا يشهد وما بعده ويراد
باللفظ الكلمة فيكون من تقسيم الكل الى جزئياته لوجوه ضابطه حينئذ
وهو صحة الاضمار بالقسم عن كل من الثلاثة فيصير ان يقال الام كلمة الفعل
كلمة المربوك والاقسام مستهله في معناها الحقيقي وهو الجزئيات ولا تخاف
التيقن الذي ذكره الشارح ولا يريد السؤال المتقدم الذي اشار الشارح اليه
الى جوابه بقوله من جهة تركبه من مجموعها اياها هو ظاهر لان ذلك مبني
على ان الضمير راجع للكلام هذا ايضا مراد الشارح وما في الحاشية
قوله من زاد اي لزيادة من زاد الا هو على حذف مضاف وعدم
الانقطاع الى هذا القول وباطاله من وجهين الاول انه بعد انعقاد الا

Copyright © King Saud University
طوارق